

س1- عرفت الصناعات التطبيقية في الحضارة الإسلامية عدة تقنيات وطرق وأساليب زخرفية، في ضوء ما درست فيما تتمثل تلك التقنيات والأساليب الزخرفية ؟

تقنيات زخرفة الفخار والخزف:

(1) تقنية الحز (2) تقنية التخريم (3) تقنية التمويه بالمينا (4) تقنية الرسم بالألوان (5) تقنية البريق المعدني (6) تقنية الضغط

الأساليب الزخرفية:

أساليب فنية متأثرة بفنون سابقة بيزنطية وساسانية ثم تطورت أساليب فنية جديدة إسلامية مرت بمرحلة التحوير عن الطبيعة فيما يعرف بمراحل تطور طرز سامراء لينتج عنها في الأخير فن التوريق أو الأرابيسك في العصر العباسي ثم طراز الرومي والهاتاي والباروك والركوكو خلال العهد العثماني، مع بروز بعض العناصر الزخرفية المتباينة بين كل فترة ودولة أخرى.

تقنيات زخرفة الزجاج: (1) القالب (2) التمويه بالمينا (3) التلوين (4) الضغط (5) الطبع (6) الحفر / الحز / القطع / الاضافة

الأساليب الزخرفية:

أساليب فنية متأثرة بفنون سابقة بيزنطية وساسانية ثم تطورت أساليب فنية جديدة إسلامية مرت بمرحلة التحوير عن الطبيعة فيما يعرف بمراحل تطور طرز سامراء لينتج عنها في الأخير فن التوريق أو الأرابيسك في العصر العباسي ثم طراز الرومي والهاتاي والباروك والركوكو خلال العهد العثماني، مع بروز بعض العناصر الزخرفية المتباينة بين كل فترة ودولة أخرى.

تقنيات زخرفة الخشب: (1) الحفر (2) التقطيع (3) التطعيم (4) الترسيع (5) التجميع (6) الخراط (7) التكفيت المشقي (8) السدايب / الصبغ / التصفيح بالمعادن / شغل عجمي

الأساليب الزخرفية:

أساليب فنية متأثرة بفنون سابقة بيزنطية وساسانية ثم تطورت أساليب فنية جديدة إسلامية مرت بمرحلة التحوير عن الطبيعة فيما يعرف بمراحل تطور طرز سامراء لينتج عنها في الأخير فن التوريق أو الأرابيسك في العصر العباسي ثم طراز الرومي والهاتاي والباروك والركوكو خلال العهد العثماني، مع بروز بعض العناصر الزخرفية المتباينة بين كل فترة ودولة أخرى.

تقنيات زخرفة المعادن: (1) الحز (2) الحفر (3) التقطيع (4) التكفيت (5) الترسيع (6) التمويه (7) القصدة (8) التذهيب

الأساليب الزخرفية:

أساليب فنية متأثرة بفنون سابقة بيزنطية وساسانية ثم تطورت أساليب فنية جديدة إسلامية مرت بمرحلة التحوير عن الطبيعة فيما يعرف بمراحل تطور طرز سامراء لينتج عنها في الأخير فن التوريق أو الأرابيسك في العصر العباسي ثم طراز الرومي والهاتاي والباروك والركوكو خلال العهد العثماني، مع بروز بعض العناصر الزخرفية المتباينة بين كل فترة ودولة أخرى.

تقنيات زخرفة النسيج: (1) التطريز (2) التطريز بالنسيج المضاف (3) احداث الزخرفة اثناء عملية النسيج (4) الطبع

الأساليب الزخرفية:

أساليب فنية متأثرة بفنون سابقة بيزنطية وساسانية ثم تطورت أساليب فنية جديدة إسلامية مرت بمرحلة التحوير عن الطبيعة فيما يعرف بمراحل تطور طرز سامراء لينتج عنها في الأخير فن التوريق أو الأرابيسك في العصر العباسي ثم طراز الرومي والهاتاي والباروك والركوكو خلال العهد العثماني، مع بروز بعض العناصر الزخرفية المتباينة بين كل فترة ودولة أخرى.

س2: عرفت الفنون التطبيقية خلال العهد الفاطمي تطوراً ملحوظاً سواء من حيث التقنيات الصناعية والزخرفية أو من حيث الأساليب الفنية والمواضيع الزخرفية فيما تتمثل ؟

الصناعات الخشبية: بدت التحف الخشبية الفاطمية في عهدها الأول متأثرة بطراز سامراء حيث يظهر عليها الحفر المائل وتظهر عليها التقرينات النباتية بكثرة ثم بدأ الفنان الفاطمي يبتعد عن تلك التقاليد فتخلى عن الحفر المائل واكتفى بالحفر الغائر واستعمل بكثرة الأشكال الادمية والحيوانية والطيور في تشكيل مناظر تمثل حياة صاحب القصر ومناظر للصيد والرقص واخرى من الحياة اليومية وفي اخر مرحلة اكتشف الفنان الفاطمي عنصراً زخرفياً جديداً عبارة عن اشكال نجمية سداسية بها زخارف نباتية، وقد ظهر هذا العنصر لأول مرة في المحراب الخشبي للسيدة نفيسة وهو يمثل اقدم تحفة زخرفت بهذا العصر الذي شاع وتطور في العهد المملوكي.

الصناعات المعدنية: برع الفاطميون في الصناعات المعدنية وشهد عهدهم تقدماً كبيراً في هذه الصناعة وانتجوا تحفا ذات اغراض عديدة كالآواني والاباريق والشمعدانات والحلي الذهبية والفضية من خواتم واقرط عثر على امثلة منها في الفسطاط كما انتجوا تحفا اخرى كانت لاغراض الزينة والمتعة تمثلت في التماثيل المعدنية التي تعد من ابداعات العصر الفاطمي في مصر وانتشرت صناعتها في انحاء العالم الاسلامي والاوربي ومن ابرز هذه التماثيل حيوان من البرونز جسده عبارة عن اسد مجنح وراسه يمثل راس طائر وقد زين بدنه بزخارف منقوشة قوامها سباع وصقور وكتابات كوفية واما من الناحية الصناعية والزخرفية فان المعادن شهدت تطوراً عدة اساليب كالتكفيت بالذهب والفضة والنحاس الذي عرف في عهد السلاجقة كما استخدموا المينا بانواع متعددة وطعموا حليهم ومجوهراتهم ورصعوها بالاحجار الكريمة واستخدموا الاسلاك الذهبية الممتدة والمتجدولة والفت منها اشكال هندسية مفرغة.

الصناعات الزجاجية: عرفت الصناعات الزجاجية في العهد الفاطمي تقدماً كبيراً اتبع في بعضها اساليب عباسية كالزجاج البلوري الصخري الذي عرفته سامراء خلال القرن 3هـ/9م وقد بلغ هذا النوع في العصر الفاطمي مبلغاً رائعاً وكانت الفسطاط والقيوم والاسكندرية مراكزه المشهورة واخذ الفاطميون الزجاج المموه بالمينا والمعروف ان هذا الاسلوب كان معروفاً عند العباسيين في سوريا في عهد السلاجقة ومنه انتقل الى العراق وسوريا ولكنهم طورهوا واستعملوا الرسم بالذهب الخالص ووضحت تفاصيل الرسم خدشاً او حزاً بالابرة وشاعت صناعة الآواني من الزجاج السميك ذات الزخارف المقطوعة المعروفة عند العباسيين بدلاً من البلور الصخر التي كانت تكلف نفقات باهضة وتميزت زخارفها برسم اشكال حيوانات بأسلوب خيالي ورسم طيور وعناصر نباتية وكتابية بالخط الكوفي المشجر.

الصناعات الخزفية: شهدت الصناعات الخزفية في العهد الفاطمي نمواً كبيراً واصبحت الآواني ذات البريق المعدني منتشرة اكثر لتستغل في الحياة اليومية المتعددة وقد عرفت تلك الآواني اسلوبين في تلوينها فاحياناً استعمل فيها لون واحد واحياناً اخرى بالوان متعددة كما عرفت اسلوبين زخرفيين الأول يتميز بزخارفه المحددة بخطوط خارجية واضحة وبمواضيعه الزخرفية التي كانت فيها الاشكال الادمية والحيوانية هي العنصر الاساسي في حين استخدمت الفروع النباتية والاوراق كعنصر ثانوي يظهر كخلفية وقد كان الفنان يفضل رسم صورة واحدة كبيرة لحيوان او آدمي تنصدر سطح الاناء تحيط بها الافرع النباتية، اما الاسلوب الزخرفي الثاني فيتميز باحتوائه على مواضيع زخرفية متعددة وشخصيات كثيرة غير محددة بخطوط خارجية وتكاد تكون خالية من الخلفية النباتية وفي صورة يبدو عليها التآثر بفن تصوير المخطوطات. لقد كانت هذه المواضيع تعبر عن الحياة اليومية لاهل مصر وحكامها كصور الامراء ومناظر الصيد والرقص وصور الحمالين وغيرها.

الصناعات النسيجية: كانت الصناعات النسيجية تحظى باهتمام كبير من قبل الحكام والخلفاء الفاطميين، وكانت في مصر مصانع خاصة تسمى بدور الطراز وكان لا يتولى وظيفة صاحب الطراز الا كبار الموظفين المقربين، وقد انتجت هذه المصانع افخر المنسوجات الكتانية والحريرية المزخرفة بخيوط الذهب وكانت تنسج في كل سنة كسوة للكعبة الشريفة وكانت المنسوجات الصوفية تصنع في صعيد مصر وتنصدر الى بلاد الفرس والمغرب وكانت المنسوجات عادة ما تزين بشريط مزخرف بأشكال هندسية متكررة رسم في كل شكل منها طائر او حيوان في اوضاع متقابلة او متدابرة ويحد هذه الاشرطة من اعلى واسفل اشرطة من الكتابة العربية وعرفت هذه الاشرطة باسم الطراز، استخدمت أحياناً في تشكيلها قوالب خشبية وحسب المختصين فان المنسوجات الفاطمية عرفت اربع مراحل متميزة بزخارفها عن بعضها البعض حيث استعمل في المرحلة الاولى اشرطة كتابية بالخط الكوفي وبأسلوب عباسي ثم ازدادت عدد الاشرطة الكتابية في المرحلة اللاحقة وفي المرحلة الاخرى تطورت الكتابة من الخط العادي الى الخط الكوفي المشجر اما في المرحلة الاخيرة فقد حل الخط النسخي محل الخط الكوفي.